Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خدعوها

خـدَعـوهـا بـقـولهم: حـسـنـاءُ، والـغـواني يَـغُـرُّهُـنّ الـثـنـاءُ
أتُـراهـا تـنـاسـت اسـمـيَ لـمّا كـثُرت في غـرامِـهـا الأسـماء
إن رأتـني تَمِـيـلُ عـنّي كـأنْ لم تـكُ بـيـني وبـيـنـهـا أشـيـاء:
نـظرةٌ، فـابـتـسـامـةٌ، فـسـلام، فـكـلامٌ، فـمـوعـدٌ فـلقـاء
يـومَ كـنّـا ولا تَـسَـلْ كـيف كـنّـا نـتـهـادَى مـن الـهـوى مـا نـشـاء
وعـلـيـنـا مـن الـعَـفـافِ رقـيـبٌ تَـعِـبَـتْ في مِـراسِـه الأهـواء
جـاذَبَـتـني ثـوبي الـعَصيَّ، وقـالـت: أنـتُـمُ الـنّـاسُ أيـهـا الـشُّـعَـراء
فـاتّـقُـوا الله في قـلوبِ الـعـذارى، فـالـعـذارى قُـلوبُـهـنّ هـواء

«أحمد شوقي»

*

قال نسرٌ لآخَرٍ: أيُّ طَيْرٍ
هُوَ هذا؟
ومَنْ رِفاقُهْ؟
إن يَكُن قادماً إلينا لخَيْرٍ
فلماذا
علا زُعاقُهْ؟

يـا لـهُ طـائـراً بـصـورة شـيـطانٍ يـبُـثُّ الـلـهـيـبَ بُـركـانُ صَـدرِهْ
أهُـوَ مـنّـا؟ لا، لا فـلم أَرَ جَـبّـاراً كـهـذا في الجـوِّ مـا بـينَ طَـيـرِهْ
إنَّ قـلبـي لَـمـوجِسٌ مـنـه شَرًّا رُحْ بـنـا نـجـتـلي حـقـيـقـةَ أمـرِهْ
«آدَمـيٌّ هـذا- أجـابَ أخـوه- جـاءَ يـسـتـعـمـرُ الأثـيرَ بـأسـرِهْ
كُـرةُ الأرضِ عـن مـطامِـعـه ضـاقَـتْ فـحـطَّتْ هـنـا مـطامِـعُ فِـكـرِهْ
نـحـنُ لم نهْجُـرِ الـبـسـيـطةَ، إلا هَـرَبـاً مـنـه واجـتـنـابـاً لـشـرِّهْ
قُـمْ بـنـا نـحـشُـدِ الـطـيـورَ ونـنـقضَّ عـلـيـه، نـجـزيـه مـن مـثـل غـدرِهْ»